مهرجان أدبي أسترالي يستبعد مؤلفة فلسطينية فيتعرض للمقاطعات ويعلن إلغاءه

ألغى منظمون أحد أهم مهرجانات الكتاب في أستراليا اليوم الثلاثاء بعدما قاطع 180 مؤلفا الحدث، واستقالت مديرته قائلة إنها لن تكون شريكة في إسكات مؤلفة فلسطينية، وتحذيرها من أن التحركات الرامية إلى حظر الاحتجاجات بعد حادث إطلاق النار الجماعي في سيدني تهدد حرية التعبير.

وقالت لويز أدلر، وهي ابنة أبوين من الناجين من المحرقة، اليوم الثلاثاء إنها استقالت من منصبها بمهرجان أسبوع اديليد للكتاب المقرر في فبراير شباط بعد قرار مجلس إدارة المهرجان إلغاء دعوة كاتبة أسترالية من أصل فلسطيني. وقالت الروائية والأكاديمية الفلسطينية راندا عبد الفتاح إن الإجراء "عمل مخز وصارخ من العنصرية المعادية للفلسطينيين ومن الرقابة ".

وأعلن مجلس إدارة المهرجان اليوم الثلاثاء أن قراره في الأسبوع الماضي بإلغاء دعوة راندا عبد الفتاح باعتبار أن ظهورها في الفعالية الأدبية "بعد فترة وجيزة من حادثة بونداي" لا يراعي الحساسيات الثقافية، جاء "احتراما لمجتمع يعاني من ألم جراء هذه الكارثة". وأضاف المجلس في بيان "لكن القرار أدى إلى مزيد من الانقسام، ولذا نتقدم بخالص اعتذارنا". وقال المجلس إن المهرجان لن يقام وإن أعضاء مجلس الإدارة المتبقين سيتنحون عن مناصبهم.

وذكرت وسائل الإعلام الأسترالية أن رئيسة الوزراء النيوزيلندية السابقة جاسيندا أرديرن، والكاتبة البريطانية زادي سميث، والكاتبة الأسترالية كاثي ليت، والأمريكي الحائز على جائزة بوليتزر بيرسيفال إيفرت، ووزير المالية اليوناني السابق يانيس فاروفاكيس، من بين المؤلفين الذين قالوا إنهم لن يشاركوا في المهرجان الذي سيقام في ولاية جنوب أستراليا الشهر المقبل.

واعتذر مجلس إدارة المهرجان اليوم الثلاثاء لراندا عبد الفتاح عن "الطريقة التي تم بها عرض القرار". وجاء في البيان "لا يتعلق الأمر بالهوية أو المعارضة، بل بتحول سريع ومستمر في الخطاب الوطني حول مدى حرية التعبير في أمتنا في أعقاب أسوأ هجوم إرهابي في تاريخ أستراليا".

وكانت أدلر قد كتبت في صحيفة جارديان في وقت سابق أن قرار المجلس "يضعف حرية التعبير وينذر بأمة أقل حرية، حيث تحدد جماعات الضغط والضغوط السياسية من يحق له التحدث ومن لا يحق له ذلك".

مهرجان أدبي أسترالي يستبعد مؤلفة فلسطينية فيتعرض للمقاطعات ويعلن إلغاءه

رمان / وكالات

الكاتب: أخبار